بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نور قلوبنا بانوار الايمان والعلوم وصرفنا عن الضلالة والرسوم للهادي
لمن ضل والمضل لمن دل سوي القادر القيوم وهدانا سواء الشريعة الغراء بالطريقة
الحنيفية بيضاء ومهد لمعرفتنا الدين القويم وسلكنا بفضله علي الصراط المستقيم
وخلصنا من ظلمات الشكوك بفضله العميم وزين اذهاننا بكرم الجسيم ووسمنا
بالمخاطبة في كلامه القديم لتكون سببا نيل جنات النعيم وزين ذمرة المرسلين
برسوله المصطفى ومن علي المؤمنين بنبيه المجتبى والصلوة والسلام علي رسوله خير
الورى مادامت الرياح تروح في الدنيا محمد الهادي الي الجنة المأوي وعلي آله
واصحابه المتأدبين بالتقوي خصوصا علي المهاجرين والانصار هم المنازل السداد
كالمنار خصوصا علي الامام الهمام سراج الائمة والانام كالشمس تلالا انوارها في
الايام واشتهر مذهبه شرقا وغربا في البلاد حتي خضعت لقبوله اعناق العباد و
علي اتباعه الذين التزموا طريقة الارشاد واسداد اللهم اهدنا حق الهداية وا
صرفني عن الضلالة واشقاق وبعدني عن البغاوة وبعد يقول العبد الضعيف الراجي
الي الرحمة اللطيف ولي محمد بن دوست محمد الخنيفي الخنيف ان شرف العلوم فضلا واقواها
اصلا علم الاصول معركة لاذاء الفحول والعلماء الائمة صنفوا فيه الكتب الكثيرة الوفيرة
لكن الكتاب المشهور الذبذة العار في وقدوة العالمين وحيدا وانه فريد زمانه محمد بن عمر الحسيني
افاض الله عليه فيض الغفران واسكنه محبوحة جنات الجنان كتابا جلت قدرا وارفع لشرفه و
مناره وقد اشتغل بشرحه كثير من الرجال ولكن احباء زماننا راغبين الي القيل والقال مكبين
في كشف الحل والاشكال قد التمسوا مني بهذا الامر العظيم وعرضت مرارا وكرة فوارا وعندي

الاعراض ثانيا واما باوراد من قام به العلم فيلزم عموم العرض باعتبار افراد العين وهذا ليس باقل
في الاستحالة من عموم المسلمين باوراد المشركين ولو جعلت افراد من قام به افراده اعتبارا باعتبار
العلاقة القيام بينهما فحل هو الاعتبار المحض لكونه مجازا فيهما اذ لم تكن لتلك الذات افراد حقيقة
يلزم الاعتبار في الاعتبار اولا في ايجاد الافراد وثانيا في الجعل وبالجملة هذا تكليف لا يليق با
السلوب التحديد وبالمنسب السديد ولما كان تفسيرهم للمعاني بالاعراض غير تام فلاجل هذا قال
صاحب التلويح بل المراد اي محل النزاع المتقدمين والمتاخرين ان المعنى الواحد للمفهم المتعدد اي
المعنى الذي وضع اللفظ بازائه فعند المتقدمين يجري العموم فيها وعند المتاخرين للاتي العموم و
الخصوص من عوارض اللفظ بدليل انهم قالوا في تعريفه لفظ وضع لي آخر وتحقيق المقام يقتضي
بسطا لئلا يوشوش اذهان السامعين المكبين على تحقيقات وتدقيقات ولا بد من تفسير محل
النزاع فاعلم ان محل النزاع على قول صاحب التلويح وغيرهم لا يمكن ان يجعل المفهومات مطلقا
سواء كانت في ضمن الالفاظ اولا للقطع بانهم قالوا المذهب المختار ان هذه الاقسام تجري في اللفظ
والمعنى فلا بد ان يؤول كلامهم الى ان يجعل محل النزاع المفهومات باعتبار وجودها في انفسها فعند المتقدمين
يجري العموم فيها وعند المتاخرين لا واما باعتبار وجودها في ضمن الالفاظ فلا يمكن ان يجعل محل
النزاع لما قلنا ويؤيد لما قال صاحب التلويح في تقدير محل النزاع ما قال المحقق في شرح المختصر ان العموم
من عوارض اللفظ فاذا هذا لفظ عام صدق على سبيل الحقيقة واذا قيل هذا لفظ عام فهل هو حقيقة
اصلا فيه ثلثة مذاهب اولها لا يصدق حقيقة ولا مجازا وثانيها يصدق مجازا وثالثها يصدق حقيقة
انتهى فعلم من تحقيق ان محل النزاع هي المفهومات لا الاعراض وكذا قال بعض الشارحين المسلم العلوم
ومن غلط الفاضلي في هذا المقام ما قال بعضهم ان المراد ان العموم انما يكون في الالفاظ لموضو
عيته باداء المعاني دون الالفاظ الموضوعة بازاء الاعراض انتهى وتحقيق المذاهب انه تمسك اهل
المذهب الثالث ان العموم عبارة عن الشمول للامور المتعددة والصدق عليها والشمول بالذات
للمعنى واللفظ يتصف بالشمول باعتبار الدلالة على المعنى فلما اتصف اللفظ بالعموم بوسطة المعنى

بسم الله الرحمن الرحيم الرحيم كيف فعل ربك بالفيل

يا جبرائيل فعلى ربك يا شمائيل يا صاحب الفيل يا كلكائيل

الم يجعل كيدهم يا لوما ئيل في تضليل وارسل عليهم يا اسرافيل

طيرا ابابيل يا ترتائيل ترميهم يا عزرائيل بحجارة

من سجيل يا كشفائيل كعصف ماكول فعل ربك بالفيل

الرحيم